

تنتانتيل

عدنان حسين

adnan.h@almadapaper.net

متى يكون لدينا مثل هذا الإيراني؟

كنتُ أتمنى أن أقرأ تصريحاً، كهذا التصريح المنقول عن مسؤول إيراني، مسؤول عراقي في وزارة التجارة أو وزارة الزراعة أو وزارة الصناعة أو رئاسة الحكومة، ولكن في اتجاه معاكس، عراقي، بالطبع.

المسؤول الإيراني، وهو مدير السوق العراقية في منظمة تنمية التجارة الإيرانية مهدي نجاة نيا، صرح بأن العراق يستورد ٩٩ بالمئة من احتياجاته التي تقدر بنحو ٥٠ مليار دولار وهو بلد مستهلك في جميع المجالات. لقد صرح بهذا الكلام ليحث المنتجين الإيرانيين على زيادة تصدير سلعهم إلى العراق، قائلاً إن العراق يُعدّ أحد أفضل الأسواق التصديرية بالنسبة لإيران، ومنبئاً إلى أن أحد أسباب قلة حصة إيران في السوق العراقية هو أن الشعب والمنجيين الإيرانيين ليس لديهم المعلومات الكافية عن إمكانيات السوق العراقية، ومؤكداً أن إيران بإمكانها تصدير السلع إلى العراق بقيمة ٧ مليارات دولار (سويلاً).

بدافع من وطنيته، بالتأكيد، قدم المسؤول الإيراني هذه المعلومات ليُلفت نظر المنتجين في بلاده إلى الإمكانيات الاستهلاكية الهائلة للسوق العراقية حتى يستثمروا الفرصة الذهبية.

الأصل الدائم المتواصل أن يتحلى المسؤولون العراقيون بوطنية في مستوى وطنيته المسؤول الإيراني ليلفتوا الانتباه والاهتمام إلى الخطورة البالغة في ما نحن فيه، فربما نحن البلد الوحيد في العالم الذي يستورد ٩٩ في المئة مما يحتاج إليه ويستهلكه من سلع وخدمات. هذا الرقم يعني أننا عند مستوى الصفر تقريباً على صعيد الإنتاج الزراعي والصناعي، وهذه حال غير مسبوقة أبداً، فعلى الدوام كان العراق في الماضي يسد احتياجاته الغذائية في الأقل من زراعته المروية بمياه نهريين كانا الأساس في قيام حضارات عظيمة غيرت مجرى التاريخ الإنساني إلى الأفضل مرات عدة.

كم كان سيكون جميلاً لو أننا قرأنا قبل تصريح المسؤول الإيراني تصريحاً لمسؤول عراقي يقول فيه: أود أن أحضر الجميع، دولة ومجتمعاً، من أننا بإزاء كارثة حقيقية.. إننا نستورد ٩٩ في المئة مما نأكل ونلبس وما نتعلم ونتعالج به ونستعمل لاستخداماتنا اليومية الأخرى!

باستثناء اثنين أو ثلاثة من أعضاء الحكومة، وعدد من النواب لا يتجاوز عدد اصابع اليدين، لم نلمس من الآخرين، على مدى السنوات الأربع الماضية ولا في عهد الحكومات السابقة، حركة بدافع وطني في التصريحات بخصوص الكارثة المحدقة بنا زراعياً وصناعياً.

في كل مرة تتشكل فيها حكومة جديدة يشار في مناجها الوزاري الواجب إحياء الزراعة والصناعة، وهذا ما يتكرر في مفردات الموازنة السنوية للدولة، بيد أن زراعتنا وصناعتنا تتراجعان بثبات إلى الخلف. ومما يفاقم من المشكلة أن كل حدودنا مشرعة الأبواب تماماً أمام السلع القادمة من دول الجوار وغيرها بفضل الفاسدين والمفسدين المراهبين عند نقاط الحدود، سواء كانت رسمية تسيطر عليها الدولة شكلياً أو غير شرعية تديرها وتحميها الأحزاب والمليشيات والعصابات المسلحة، مما يؤدي إلى خراب متواصل للزراعة والصناعة، فما ينتجها الفلاحون والمزارعون والصناعيون لا يمكنه منافسة البضائع القادمة من مختلف دول العالم بأسعار متدنية.

ربما نحن البلد الوحيد في العالم الذي يستورد 99 في المئة مما يحتاج إليه ويستهلكه من سلع وخدمات. هذا الرقم يعني أننا عند مستوى الصفر تقريباً على صعيد الإنتاج الزراعي والصناعي..

هرب منذ 2009 وصدرت بحقه 8 أحكام غيابية

بغداد/ المدي

أعلنت السلطات العراقية، الخميس، تسلم وزير التجارة الأسبق عبد الفلاح السوداني المدان بقضايا فساد مالي من الإنتربول بعد اعتقاله في بيروت في أيلول الماضي. وقالت هيئة النزاهة، في بيان تابعته (المدي) أن جهوداً استثنائية بذلتها الهيئة على مدى عدة سنوات في إعداد وتجهيز الملفات الخاصة باسترداد المدان السوداني المتخفئة قرارات الأحكام الصادرة بحقه، التي نال الجزاء الأكبر منها الدرجة القطعية". وأشارت الهيئة إلى أن المدان مطلوب للقضاء العراقي في ٩ قضايا وصدرت بحقه ثمانية أحكام غيابية تقضي بالسجن والحبس الشديد، على خلفية إضراره العمدي بالمال العام بدوره، قال مسؤول حكومي لوكالة فرانس برس ان وزير التجارة الأسبق وصل الى مطار بغداد بعد تسلمه من الشرطة الدولية الإنتربول". وأفاد مصدر مقرب من الحكومة أنه أول مسؤول بدرجة وزير يأتي مخفورا بصحبة مأمور عراقي ومفرزة من الشرطة الدولية". وأضاف إنها المرة الأولى التي تستجيب بها الإنتربول لطلب حكومي بهذا المستوى. ويدشن هذا التعاون بداية جديدة بعد لقاء رئيس الوزراء حيدر العبادي في دافوس رئيس الإنتربول جورج سنوك. وبحسب بيان للكتيب للإعلامي لرئيس الوزراء انه جرى خلال اللقاء بحث التعاون مع العراق لملاحقة الجريمة المنظمة والإرهاب والمتورطين بقضايا الفساد.

ثالث رجل في التنظيم اعتقل بعدما خرج إلى حديقة منزله

بغداد/ أ ف ب

"ذو اللحية البيضاء"، "الصندوق الأسود"، أو "أباعود الجديد"... أسماء كانت تبث الرعب في العراق وخارج حدود دولة الخلافة التي أعلنها تنظيم داعش، قبل أن تسقط ويسقط هؤلاء الإرهابيون في قبضة القوات العراقية.

اليوم، يتداول الناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي صوراً لوجههم التي تبدو عليها ملامح الهزيمة، أو في وسائل إعلام تنشر صور "سيلفي" لجنود أثناء اعتقالهم لإرهابيين، وأخرى لمعتقلين بملابس السجناء.

وبعد استعادتها السيطرة على مدينة الموصل، ثاني أكبر مدن العراق وأبرز معاقل التنظيم المتطرف في البلاد، بدأت القوات الأمنية عملية البحث عن المسلحين.

وتؤدي السجون في العراق حتى الآن نحو ٢٠ ألف شخص يشبهه في انتمائهم إلى تنظيم داعش، وفق ما يقول باحثون. وشملت عمليات البحث الانقراض والأتفاق التي حفرها الإرهابيون على مدى ثلاث سنوات إلى جانب مخابى في المدينة ومحيطها.

وإدخال المدينة القديمة، وتحديداً قرب مسجد النوري الذي شهد الظهور العلني الوحيد لأبي بكر البغدادي، زعيم التنظيم الذي لا يزال متوارياً عن الأنظار، تمكنت قوات مكافحة الإرهاب من القبض على الرجل المعروف بـ "الصندوق الأسود" لتنظيم داعش.

قوة أمنية

تعتقل عنصرًا من داعش خلال عمليات تحرير الموصل.. ارفشيف



السجون العراقية تكتظ بـ 20 ألف مساج

من داعش بينهم "معلم البغدادى"

فشاهده أحد الجيران، وتلقت الاستخبارات المعلومات، وعلى إثر ذلك تم اعتقاله". ومذ ذاك الحين، صار "السفاح" حديث وسائل التواصل الاجتماعي. وعلق أحدهم بالقول "هذا الرجل أربأ أهل الموصل. لقد رمى الناس بالحجارة حتى الموت، وعلى أهل الموصل تعليقه بميدان عام، وقتله رمياً بالأحذية". وإذا كان "ذو اللحية البيضاء" و"الصندوق الأسود" يعملان في إدارة الخلافة، فإن أبو حمزة البلجكي كان يحضر للمستقبل. وقاتل البلجكي في كوباني في شمال سوريا وفي تكريت والرمادي وبنسوى في العراق. كان مسؤولاً عن تدريب أكثر من ستين مما يسمى بأشبال الخلافة الذين تتراوح أعمارهم بين ثمانية و١٣ عاماً، على الرياضة والقتال، وفق ما قال محققيه.

واختار البلجكي لنفسه اسم أبو حمزة، وهو من أصول مغربية ويدعى طارق جدعون، وانضم إلى تنظيم داعش في العام ٢٠١٤. شكل جدعون كابوساً لأوروبا من خلال دعوته من الموصل إلى ضرب فرنسا، فأطلق عليه اسم "أباعود الجديد"، نسبة إلى مواطنه عبد الحميد أباعود، أحد منفذي اعتداءات ١٣ تشرين الثاني عام ٢٠١٥ في فرنسا. ويقع أبو حمزة البلجكي اليوم في السجون العراقية بانتظار المحاكمة استناداً إلى قانون مكافحة الإرهاب الذي بموجبه حكم على العديد من الإرهابيين الأوروبيين بالإعدام.

الجنسية. بعد ذلك، عثرت عليه السلطات مختبئاً في منزل في مدينة الموصل وقد خفف لحبته، وانتشرت صورته في هذا المكان على مواقع التواصل الاجتماعي. ويقول عضو خلية الإعلام الحربي محمد إبراهيم، لفرانس برس إن "صاحب اللحية البيضاء" اعتقل بناء على إخبار من مواطن في منطقة الفصيلة في شرق مدينة الموصل". ويضيف "كان لا يخرج نهائياً من المنزل الذي يقطنه. كان يحبس نفسه داخل الدار، لكنه خرج في يوم إلى حديقة المنزل نهاراً،

مع هذا الرجل المتحدر من الموصل وصاحب الأعداء الستين، "مستمر"، لأنه بالتاكيد أحد أولئك الذين يمكن أن يكشفوا للسلطات أسراراً كثيرة عن تنظيم داعش. وتؤكد مصادر أمنية واستخبارية أن المنصب الذي كان يشغله الرفاعي على رأس الهرم القضائي في التنظيم الإرهابي، يجعله في موقع "التسلسل الثالث من ناحية الأهمية بين المسلحين". وتوضح أن "أبا بكر البغدادي درس على يده العقيدة والحديث". المفتي أبو عمر الذي ظهر في إصدار "رجم المثليين" هو

مع هذا الرجل المتحدر من الموصل وصاحب الأعداء الستين، "مستمر"، لأنه بالتاكيد أحد أولئك الذين يمكن أن يكشفوا للسلطات أسراراً كثيرة عن تنظيم داعش. وتؤكد مصادر أمنية واستخبارية أن المنصب الذي كان يشغله الرفاعي على رأس الهرم القضائي في التنظيم الإرهابي، يجعله في موقع "التسلسل الثالث من ناحية الأهمية بين المسلحين". وتوضح أن "أبا بكر البغدادي درس على يده العقيدة والحديث". المفتي أبو عمر الذي ظهر في إصدار "رجم المثليين" هو

وبعدما أرسل انتحاريين وانفاسيين سعيًا لصدّ تقدم القوات الحكومية في المدينة القديمة، لم يكن أمام نظام الدين الرفاعي خيار إلا "الاستسلام"، وفق ما يقول لفرانس برس المتحدث باسم قوات مكافحة الإرهاب صباح النعمان. عند خروجه من مخبئه تحت الأرض محاطاً بجنود عاري الصدر فيما غطت وجهه لحية وشعر أبيض أشعث، سطر نهاية قاضي قضاء "الخلافة" الذي سن القوانين على مدى سنوات في محاكم داعش المعروفة بتشددها. وأوضح النعمان أن التحقيق

التي خلفها عناصر داعش". كما تم تدمير نفق وزورق ومضائقين لداعش بعملية نفذها الحشد، شمال شرقي ديالى. وذكر الحشد في بيان أن "قوات قتالية من اللواء نفذت عملية نوعية لتعقب خلايا وأوكار داعش في أراضي قرية على الجمعة والمناطق والوحدات الحيطية بها بأطراف ناحية قره تبة شمال شرقي ديالى". وتابع البيان، أن القوات تمكنت من ضبط وتدمير نفق وزورق ومضائقين لداعش في تلك الأراضي، فضلاً عن العثور على جثتين منفسختين مجهولتي الهوية لرجلين، كذلك تفكيك وتفجير ه عبوات ناسفة، مشيراً إلى أن "الهدف من العملية هو إنهاء تواجد أي نشاط لخلايا داعش في تلك المناطق".

بعد وتستخدم لاغتيال الأشخاص وأجهزة اتصال وأجهزة ذكية أخرى ومواد شديدة الانفجار وأكاس أعدت". في وقت متقارب، نفذت قوة من الحشد، عمليات أمنية لملاحقة عناصر داعش، في ديالى ضمن حدودها الشمالية مع صلاح الدين. وأشار الحشد، إلى أن "قوات اللواء ٢٣ وبناءً على معلومات استخبارية انطلقت بعملية أمنية لتفتيش قرى الجيزان وقره تبة في ناحية العظيم وقرية علي جمعة وقرية الهلبي ونجاعة وأطراف الصفرة القريبة من صلاح الدين، لافتاً إلى أن "الجهد الهندي للحشد يواصل عملية مسح وتمشيط الطرق في القسرى والقصببات شمال ديالى لمعالجة العبوات الناسفة والإلغام

إلقاء القبض على ثلاثة إرهابيين". وأضاف البيان، أن "أثنين منهم ألقى القبض عليهما عند مدخل سيطرة الأقواس، شمالي تكريت، والثالث في ناحية العلم بمحافظة صلاح الدين"، مشيرة إلى أنه "تم التعامل معهم وفق الإجراءات القانونية الأصولية". في سياق ذي صلة، داهمت قوة من الحشد الشعبي ضمن محور بيجي، مخبأ شمال القضاء، أسفر عن العثور على أعتدة وعبوات ناسفة خاصة بـ "اغتيال الأشخاص". وأوضح الحشد، خلال بيان، أنه "بعد ورود معلومات استخباراتية دقيقة، داهمت قوة من قيادة عمليات الحشد الشعبي محور بيجي مخبأ شمال بيجي وعثرت على أجهزة تفجير وعبوات ناسفة تفجر عن

إلقاء القبض على ثلاثة إرهابيين". وأضاف البيان، أن "أثنين منهم ألقى القبض عليهما عند مدخل سيطرة الأقواس، شمالي تكريت، والثالث في ناحية العلم بمحافظة صلاح الدين"، مشيرة إلى أنه "تم التعامل معهم وفق الإجراءات القانونية الأصولية". في سياق ذي صلة، داهمت قوة من الحشد الشعبي ضمن محور بيجي، مخبأ شمال القضاء، أسفر عن العثور على أعتدة وعبوات ناسفة خاصة بـ "اغتيال الأشخاص". وأوضح الحشد، خلال بيان، أنه "بعد ورود معلومات استخباراتية دقيقة، داهمت قوة من قيادة عمليات الحشد الشعبي محور بيجي مخبأ شمال بيجي وعثرت على أجهزة تفجير وعبوات ناسفة تفجر عن

بغداد/ المدي اعتقلت قوة أمنية، أمس الجمعة، ثلاثة عناصر من تنظيم داعش، خلال عملية نفذتها في مناطق مختلفة بمحافظة صلاح الدين. ونكرت مديرية الاستخبارات العسكرية في قيادة قوات صلاح الدين، في بيان حصلت (المدي)، على نسخة منه، إن الاستخبارات العسكرية ضمن فعاليات وجهود المديرية في تعقب وملاحقة ما تبقى من عصابات داعش المتهاككة من الهاربين والمندسين بين المواطنين وإلقاء القبض عليهم وإحالتهم للقضاء، وبعملية نوعية واستباقية وبكمن محكم، تمكن أبطال الاستخبارات العسكرية في قيادة قوات صلاح الدين بالتعاون مع القوات الامنية في القاطع من

"كمن محكم" يطيح بـ 3 دواعش في صلاح الدين



استرداد أول وزير متهم بالفساد مخفوراً إلى بغداد



كما اعتقل شقيقاً السوداني بسبب اتهامات تشير إلى ضلوعهما في القضايا التي اتهم بها الوزير السوداني. وأدين السوداني بقضايا استيراد مفردات البطاقة التموينية خلافاً للضوابط والقوانين والمنشأ المعتمد ووجود مغالاة في الأسعار، إضافة إلى إصداره أوامر بتسليم مواد تالفة وتجهيز أخرى غير صالحة للاستهلاك البشري وتغيير في العقود، وأوامر بإيقاف توزيع مفردات البطاقة التموينية؛ الأمر الذي أفضى إلى تأخرها وانتهاء صلاحيتها وتلفها. كما أدين بإصدار أوامر أخرى بعدم تسليم مواد مجهزة إلى الوزارة، فضلاً عن إصداره أوامر بعدم الالتزام بتعليمات مجلس الوزراء، الأمر الذي أدى إلى إلحاق الضرر بالمال العام، بحسب بيان هيئة النزاهة.

ونقل البيان عن ستوك تأكيده تعاون الإنتربول مع العراق في هذا الجبال وأنه سيقوم بزيارة للعراق قريباً للتعاون بشكل أكبر بين الإنتربول والعراق". وكانت السلطات اللبنانية قد اعتقلت السوداني، في مطار بيروت الدولي على خلفية مذكرة إلقاء قبض صادرة عن الشرطة الدولية في أيلول الماضي. وأصدرت المحاكم العراقية عام ٢٠١٢ حكماً غيابياً بالسجن ٧ سنوات على السوداني لإدانته بقضايا فساد إداري ومالي. وانتخب السوداني عضواً في الجمعية الوطنية العراقية عام ٢٠٠٥ التي انبثقت عنها حكومة الجعفري. وتم اختيار السوداني لمنصب وزير التربية في حكومة إبراهيم الجعفري، ثم بعد انتخابات نهاية عام ٢٠٠٥ اختير السوداني أيضاً

قرار قضائي بحبس النجيفي.. والآخر يهدد بالطعن

الوقف الشيعي على النجيفي، وكتب الأخير على صفحته الشخصية في فيسبوك، قائلاً انه "في عام ٢٠١٠ طلب ديوان الوقف الشيعي تحويل ملكية ٢٠ مسجداً من مساجد السنة التاريخية إلى الوقف الشيعي، وجميع المساجد الـ ٢٠ في المدينة القديمة التي دمرت الإن بفعل المعارك". وتابع النجيفي أن "المساجد الـ ٢٠ بنيت من قبل أهل السنة، وتقام فيها الصلاة على مذهب أهل السنة منذ مئات السنين، وتقع في مناطق شعبية تتميز بالزمامها المذهبي الشديد، والقوات الأمنية كانت عاجزة عن التحوال في تلك المناطق، فأى فتنة ستحدث لو حاول الوقف الشيعي فرض نفسه فيها". وأشار النجيفي، الى انه "صدر قرار من مجلس المحافظة ملزم بالنسبة لي، وهو منع نقل أي ملكية أو عقار قبل عرضه على مجلس المحافظة للتصويت عليه، لكن الوقف الشيعي اختار إقامة الدعوى القضائية ضدي". وأكد "سأمضي في اتباع السياقات القانونية في الطعن ورفض هذا الإجحاف، ولكنني فخور بأن المتطرفين اضطروا لكشف وجوههم في مواجعتي".

بغداد/ المدي أصدرت محكمة جنح الرصافة المختصة بقضايا النزاهة وغسل الأموال والجريمة المنظمة، الخميس، قراراً بحبس محافظ نينوى السابق أنيل النجيفي ثلاث سنوات، ومنعه من السفر، والحجز على أمواله. وبحسب وثيقة صادرة عن المحكمة، اطلعت عليها (المدي)، فإن محكمة جنح الرصافة المختصة بقضايا النزاهة وغسل الأموال والجريمة الاقتصادية، أصدرت حكماً على أنيل النجيفي بالحبس الشديد لمدة ثلاث سنوات، استناداً لأحكام المادة ٣٢٩ من قانون العقوبات". وتضمن قرار الحكم وفقاً للوثيقة، "إصدار أمر قبض بحق أنيل النجيفي وفق أحكام المادة ٢٢٩ من قانون العقوبات، لتنفيذ العقوبة بحقه، إضافة إلى منعه من السفر، وحجز أمواله المنقولة وغير المنقولة". وأكدت المحكمة أن "القرار صدر استناداً لأحكام المادة ١٨٢/١ الأصولية حكماً غيابياً قابلاً للاعتراض والتمييز". وجاء هذا الحكم في رد على دعوة أقامها ديوان